

## تقرير

## «أبو محجن» راجع.. لمواجهة «الدواعش»؟



«أبو طارق» السعدي وفي الاطار صورة حديثة وزعت لشقيقه «أبو محجن» (الخبار)

جامعة وسط استعراض عسكري لعناصر العصابة «إحياء لزمان الشيخ الشهيد أبو منير الصديق، والشيخ أبو محجن رده الله سالماً». لم تستكمل تلك الخطوة إلا قبل أيام عندما هتف مشاركون في المسيرات التضامنية مع قطاع غزة، باسم «أبي محجن»، مطالبين بعودته إلى المخيم «لحمايته من الأخطار المتشددة وتثبيت البوصلة نحو فلسطين». فهل «أبو محجن» راجع بالفعل، ولماذا؟

لم تجب أوساط «العصابة» عن تساؤلات «الخبار»، إلا أن مصادر مطلعة داخل عين الحلوة أكدت أن الهتافات والصور «تمثل خطوات تمهيدية للإعلان الرسمي عن عودة أبو محجن إلى الأضواء، واستعادة منصبه داخل العصابة ودوره في المخيم علناً». فالرجل لا يزال فعلياً أمير التنظيم، والقرار له في كل صغيرة وكبيرة من شؤون العصابة، بحسب ما كان يؤكد مسؤولوها خلال السنوات الماضية.

وهو لا يحتاج سوى إلى إعلان وجوده في المخيم. ونقلت المصادر عن القوى الإسلامية أن العصابة اتخذت القرار بعودة أميرها بهدف «استعادة دورها الرئيسي في عين الحلوة، والجو الإسلامي فيه، نظراً لما له من موقع مهم لدى الإسلاميين، حتى المتشددون منهم، الذين تركوا العصابة واختلفوا معها والتحقوا بالجماعات المتطرفة بعد غيابه». هذا القرار يأتي بعد «أزمة عاشتها العصابة مع بعض عناصرها من جهة، ومع إسلاميين آخرين من جهة أخرى، بسبب موقف قيادتها تجاه عدد من القضايا، ولا سيما النأي بالنفس عن الأزمة السورية، وعلاقتها الإيجابية مع حزب الله والجيش والقوى الأمنية اللبنانية» تقول المصادر.

في الأشهر الماضية، تعرضت العصابة لهجوم مما يعرف ببقايا «جند الشام» و«فتح الإسلام»، وصل إلى التحريض على أحد مسؤوليها، الشيخ «أبو طارق»، شقيق «أبو محجن»، والاعتداء

قبل عام تماماً، بدأ طيف «أبو محجن» بالعودة إلى عين الحلوة. حينها، أقامت القوى الإسلامية صلاة العيد الجامعة تحية لمؤسسها، أمير «عصابة الأنصار الإسلامية» المتواري منذ 18 عاماً. وقبل أيام، رفعت صور حديثة له في بعض المسيرات المتضامنة مع قطاع غزة، وسط هتافات تطالب بعودته

## أما خليك

«أبو محجن» راجع؟ لم يخرج هذا التساؤل من عين الحلوة فحسب، بل انتقل أيضاً إلى كل من وصلته الصورة الحديثة الأولى التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي والرسائل الهاتفية لأمير «عصابة الأنصار الإسلامية» أحمد عبد الكريم السعدي، الذي توارى عن الأنظار مطلع عام 1996، بعد اتهامه بالوقوف وراء اغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية الشيخ نزار الحلبي عام 1995. في آذار 2012، عاد إبراهيم السعدي (أبو مصعب)، نجل أبو محجن، إلى عين الحلوة بعد خمس سنوات من الاعتقال في سوريا بسبب اتهامه بتنفيذ عمليات عسكرية فيها وفي العراق. حظي «أبو مصعب» باستقبال الأبطال، لكن والده لم يظهر إلى العلن. وقبل عام تماماً، حضر طيف «أبو محجن» للمرة العلنية الأولى في عين الحلوة. صبيحة عيد الفطر، أقامت «العصابة» و«الحركة الإسلامية المجاهدة» صلاة

من أبو طارق وأبو شريف وجمال خطاب إلى مكتبه في بيروت، حيث كانت المرة الأولى التي يخرج فيها الثلاثي المطلوب للقضاء اللبناني من المخيم منذ أكثر من 15 عاماً. خروج فتح لهم الأبواب للقاء مراجع سياسية وأمنية، وصلت حد تكليف العصابة بمهمات وساطة معقدة منها مع الشيخ المتواري أحمد الأسير خلال اعتقاله

على منزل المتحدث باسمها الشيخ أبو شريف عقل. هجوم الإخوان، قابله انفتاح إيجابي على العصابة من قبل القوى الوطنية والفصائل الفلسطينية، ولا سيما حركة فتح من جهة، ومن الجيش والمشرف على أمن المخيمات المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم من جهة أخرى. الانفتاح بدأه إبراهيم قبل سنوات، عندما دعا كلاً

السعدي لن يعود «إلا إذا تقبلت ذلك القوى اللبنانية المعنية»

## طرح الـ1701: تعددت الأسباب والهدف واحد

## تقرير

منذ تشكيلها

عام 2005، كان سحب سلاح حزب الله البند الوحيد على أجندة قوى 14 آذار. لم تفوت معركة ولا حرباً ولا أي مناسبة إلا استغلتها في سبيل ذلك. آخرها الحرب الإرهابية على الجيش في عرسال. تريد هذه القوى دبّ الرعب في قلوب الداعشين بنشر قوات دولية على الحدود وفق القرار 1701!

## رلى إبراهيم

دأب رئيس حزب الكتائب الراحل بيار الجميل، على ترداد أن قوة لبنان في ضعفه. كتائب اليوم لا يزالون يؤمنون بهذه النظرية. عوضاً

عرسال أخيراً؟ يجيب المسؤول الكتائبي بأنه «لا يصح استباق النتائج قبل اختبارها على أرض الواقع». علماً بأن «الاختبار الواقعي» يشير إلى أن القوات الدولية في لبنان، منذ 1978، لم تحرك ساكناً لمنع الانتهاكات الإسرائيلية اليومية للسيادة اللبنانية أو لمنع اجتياحه وعدوانه على لبنان في 1982 و1993 و1996 و2006.

طرح وزراء الكتائب القرار 1701 في الحكومة ثم سحبه اعتراف بعدم واقعيته



إدارة تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية للملف السوري. يعزو أحد المسؤولين الكتائبين «استفاقة» حزبه على القرار 1701 إلى التطورات الأخيرة التي أشارت إلى افتقاد الجيش للعديد والعتاد. «معركة عرسال أفرغت كسروان وعكار من عناصر الجيش الذين استندعوا للقتال في عرسال»، ما يعني أن «لا أعداد كافية لضبط حدود جردية تمتد مساحات شاسعة. من هنا دعونا إلى توسيع قرار مجلس الأمن الذي يتيح لقائد الجيش طلب مساندة اليونيفيل له، أسوة بما هو قائم في جنوب الليطاني». يستغرب أن يتهم المطالبون بشمول هذا القرار الحدود الشمالية باستهداف حزب الله: «همّ الحزب حماية خط إمداداته، فيما همنا مكافحة الإرهاب وحماية لبنان»، مؤكداً أن «أهدافنا تختلف عن أهداف القوات أو تيار المستقبل الداعم للقرار كبديل لمطلب انسحاب حزب الله من سوريا».

لكن هل يمكن اليونيفيل، وهل تملك القدرة أساساً، على صدّ غزو «داعشي» كذاك الذي تعرضت له